

## الباب الثاني

### تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام القرص

#### أ. الدراسة السابقة

قبل أن يختار هذا الموضوع، قد وجد الباحث ما يتعلق بهذا البحث من المباحث القدماء، كما يالى:

1. تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصور في مدرسة "هداية الله" الابتدائية الاسلامية سمارانج، الفتة الطلبة باسم معينة (3103202). أرادت الباحثة أن كتبت كيفية استخدام وسائل الصور في تعليم اللغة العربية، و احد من الأبواب شرحت الباحثة عن استعمال الصور لتعليم المفردات أى لتعليم معانيها.
2. تطبيق استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (قسم علوم الدين: برنامج الخاص) سوراكرتا. اعداد نخصية المطيعة (3102052). شرحت الباحثة في الاقتراحه، أن استخدام الوسائل السمعية البصرية تستفيد لتعويد مهارة الاستماع.
3. دراسة تحليلية عن طريقة لفيا القرصية من ناحية المادة والطريقة وتضمينها لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، اعداد على محمد (3103010)
4. تطبيق استخدام وسيلة الأسطوانة المتراصة في تعليم المفردات العربية في معهد "بيت السلام" الإسلامى بميجين سمارانج، اعداد أدتيا فتاح الدين (3104237). وهذا البحث يأيد تعليم اللغة العربية باستخدام القرص المسهل لأن كلها بعض من مادة القرص المسهل.

والفرق بين هذا البحث والبحث الذى الفتته هو:

- أ). هذا البحث يركز على تعليم القواعد اللغوية باستخدام القرص المسهل
- ب). هذا البحث يخبر المعلومات التي تتعلق باللغة العربية بسبيل الطريقة المسهلة وهي القرص المسهل

ج). هذا البحث شامل علي جميع الوسائل منها الصورة، والكتابة والسمع في تعليم اللغة العربية

## ب. تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام القرص

### أ. تعليم قواعد اللغة العربية

#### 1) مفهوم تعليم القواعد

وتعريف لفظ " تعليم " بنظر آراء بعض العلماء، منها:

أ) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>17</sup>

ب) قال رشد أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>18</sup>

ج) قال محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد إن التعليم هو عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد التلميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في موقف محدد، يقوم بهذه العملية معلم مدرسا مستخدما أبسط الطرق الممكنة.<sup>19</sup>

من التعريفات السابقة، عرف الباحث أن التعليم هو عملية نقل المعلومات والمعارف والعلوم من الكتب والمذكرات أو من عقل المعلم الإيجابي إلى عقل المتعلم المتلقي في المجال الخاص، مثل في الفصل والمدرسة وغيرها. وهذه العملية تحتاج إلى المواد والطرق والوسائل التعليمية ونحوها ليكون عملية كاملة.

<sup>17</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، دون سنة)، ص 19

<sup>18</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

1989)، ص 45

<sup>19</sup> محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (العربية السعودية: دار اللواء، 1995)، ص 65

والمقصود من القواعد غالباً هي النحو والصرف. كما عرف الباحث أما النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أحر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها. والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. إن للقواعد النحوية أو الصرفية دورهما في تركيب الجمل الصحيحة وفهمها. وأما حصول تعليم القواعد فيحتاج إلى التفكير والإهتمام لأن تعليمها ليست من الأمر السهل والهين. وإذا نظرنا في الواقعة كانت تلاميذ يشعرون بالصعوبة في تعلم القواعد، قد يحمل التلاميذ على أن يعدوها غاية في ذاتها فستظهرها إستظهاراً دون تفهم وتعقل، ويحملوا جانبها التطبيقي وغايتها العلمية.

لفهم معنى القواعد واضحاً، يقدم الأراء الآتية :

(1) القواعد هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها.

(2) القواعد هي علم قواعد اللغة العربية الذي يشمل النحو والصرف<sup>20</sup>

(3) القواعد هي مجموعة من القاعدة التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بلغة ما، وتشمل يسميه اللغويون من العرب (النحو والصرف).

وتنقسم القواعد اللغة العربية إلى نوعين، وهما القواعد النحوية والقواعد الصرفية. والبيان كما يلي:

#### أ) القواعد النحوية

تعريف النحو عند نخاة أو علماء النحو وهو كما يلي:

(1) النحو هو علم من العلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه أحر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم<sup>21</sup>

<sup>20</sup> الدكتور عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، بلا سنة، ص80

<sup>21</sup> علي رضا، في اللغة العربية نحوها وصرفه، ج. الأول، (بيروت: دارالفكر، دون سنة)، ص. 10

(2) النحو هو ضبط أو أحرار الكلمات بعد التعرف على مواقعها من الجملة  
 (3) النحو هو علم لمعرفة كيفية تركيب لحن الكلام لتأدية أصل المعنى مطلقاً  
 بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، وقوانين مبنية عليها، يكثر بها  
 عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية  
 وبناء على ما سبق يخلص الباحث بأن النحو هو علم يبحث فيه تركيب  
 الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أو بعبارة أخرى أنه علم لمعرفة  
 أحرار الكلمات العربية

### (ب) القواعد الصرفية

تعريف الصرف عند الصرفين، وهو كما يلي:

- (1) الصرف هو قواعد يعرف بها صيغ أبنية الكلمة
- (2) الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست  
 بإعراب ولا بناء<sup>22</sup>
- (3) الصرف هو علم من العلوم العربية يبحث فيه أبنية الكلمة من حيث تكوينها  
 بذاتها وتحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها بغيرها في الكلام<sup>23</sup>  
 وبناء على ما سبق يخلص الباحث بأن الصرف هو علم يبحث فيه تحويل  
 الكلمات مختلفة بحسب المعنى المقصود ولا يبحث به الإعراب والبناء.  
 من المفهوم السابق أن تعليم القواعد هو عملية نقل المعلومات والمعارف  
 والعلوم اللغوية من النحو والصرف من عقل المعلم الإيجابي إلى عقل المتعلم المتلقي  
 في المجال الخاص.

## (2). أهمية تعليم قواعد اللغة العربية

وأما أهمية تعليم القواعد وهي :

<sup>22</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2005م)، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، ص. 440

<sup>23</sup>على رضا، المرجع السابق، ص 10

لا تفهم العلوم العربية إلا بمعرفة القواعد ولذلك يلزم أن يتعلّم بعض المسلمين القواعد لأن بعض العلوم العربية من العلوم الإسلامية. المثال القرآن الكريم، أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل القرآن الكريم، التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، وكذا الحديث النبوي، والحديث القدسي، والتفسير، وكتب الشريعة الدينية وغيرها.

### 3. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

قال حسن شحاتة أن أهداف تعليم القواعد ما يلي:<sup>24</sup>

- 1) تساعد القواعد تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك إقتصاد في الوقت والجهد
- 2) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل
- 3) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبّر عن ميولهم
- 4) تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الإنتفاع بها ويمكنهم من نقدا الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض وأسباب الركافة في هذه الأساليب
- 5) تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقة بين التراكيب ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير
- 6) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب إستعمالاً صحيحاً بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجمل العربية، كانوا يدرّبوا أنها تتكون من فعل

<sup>24</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (بيروت : دار المصرية اللبنانية، دون سنة)، ص 201

وفاعل أو مبتدأ وخبر ومن بعض المكملات الأخرى كما المفعول به والتمييز وغير ذلك

- (7) تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية  
 (8) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية، وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب

ورأى عبد المحسن أن أهداف القواعد النحوية هي ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ وتكوين عادة لغوية صحيحة وتنمية الذوق الأدبي وتفهم صيغ اللغة.<sup>25</sup>

#### 4. الخطوات في تعليم القواعد اللغة العربية

أن الخطوات هي اتجاهات التي استخدم المعلم في عملية التعليم والتعلم. وأما خطوات تعليم القواعد هي:<sup>26</sup>

- 1) يبدأ المعلم الدراسة بالتوضيح تعريف القاعدة ثم يقدم المعلم إلى أمثلتها
  - 2) يعطي المعلم المفردات وترجمتها ثم يطالب بحفظها
  - 3) يطالب المعلم إلى المتعلم لتفهم القراءة وترجمتها لفظاً بلفظ
  - 4) يشرح المعلم الترجمة الخطيئة وتوضيحها من ناحية القواعد، أي نحوية والصرفية ثم يطبق بالكلام
  - 5) يطالب المعلم إلى المتعلم لحفظ القاعدة والتحليلها في وقت آخر
  - 6) يعطي المعلم إلى المتعلم الواجبة المنزلية التي تتعلق بالقاعدة
- وبناء على ذلك، أن تعليم القواعد هي عملية التعليم والتعلم للفرد في تحقيق أهدافها لتصحيح الكلام نطقاً وكتابة، وإنما هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الحديث و الكتابة بلغة صحيحة، فهي وسيلتهم لتقوم ألسنتهم وعصمتها من اللحن والخطأ، حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في يسر مهارة وبعبارة أبسط.

<sup>25</sup> عبد المحسن، مذكرة في طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون مكان ومطبعة ودون سنة)، ص 25

<sup>26</sup> حسن شحاتة، المراجع السابق، (بيروت : دار المصرية اللبنانية، دون سنة)، ص 208

وعرف الباحث أن لتحقيق النجاح في تعليم القواعد، أنه يحتاج إلى التفكير والمعالجة وإهتمام في الاستعاب هذا الدرس. ولكن أهم ما ينبغي على كل الطلاب أن يرغبوا في تعليم القواعد، لأنه فهم القواعد يربط على دروس اللغة العربية المتعددة.

## ب. وسائل تعليم اللغة العربية

### 1. تعريف الوسائل

عند صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.<sup>27</sup>

وقال أزهري أرشاد إن الوسائل التعليمية هي الوسائل والآلات التي يقصد استخدامها للتعليم.<sup>28</sup> إذن الوسائل هي الآلات التعليمية في المدارس التي يقوم بها المعلم علي إرشاد التلاميذ وتوجيه نحو السلوك المنشودة، وأهمية كبرى في تدريس المواد المختلفة، ومنها اللغة العربية.

الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. وهي بمعناها الشامل تعني: جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

قال محمود يونس، إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمها المعلم من الوسائل ليستعين به على فهم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً سهل عليهم إدراكه بأحدى الحواس فظهر أن استخدام وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس الأساسية فهو يتدرج من المعلوم إلى المجهول و من المحسوس إلى المعقول.<sup>29</sup>

<sup>27</sup> صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق، ص. 59.

<sup>28</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2004, hlm. 4.

<sup>29</sup> محمود يونس وقاسم بكر، المرجع السابق، ص. 3.

وأما الوسائل في تعليم اللغة العربية هي يستخدمها المعلم أو الطالب، عملية تعلم أو تعليم اللغة لفهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت وأقل جهد. من الوسائل التعليمية هي الأجهزة الصوتية، كالمسجلات، حيث تسجل قراءات الطلاب النموذجية التي تتوفر فيها سلامة النطق، ووضوح الصوت، وسلامة الأداء اللغوي وتمثيل المعاني، ثم تعرض هذه القراءات على مسامع الطلاب للاستفادة منها من خلال المحاكاة والتقليد.

والوسيلة المعينة المستعملة في التعلم، تتكوّن على ثلاثة أقسام:

### 1) الوسائل السمعية

و تتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في استقبال مضمونها مثل الإذاعة و التسجيلات الصوتية.<sup>30</sup>

### 2) الوسائل البصرية

تتضمن كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط في استقبال الرسالة.<sup>31</sup> تتنوع الوسائل البصرية المعينة من حيث الإعداد والجهود والفائدة، ولعل الإشارة والتمثيل والسطور والرسم من الوسائل البصرية الشائعة الإستعمال التي استخدمها معلموا اللغات الأجنبية في العالم. تنقسم الوسائل البصرية إلى قسمين:

أ. البصرية الثابتة / الصامتة. على سبيل المثال: الكاتب و المجلات و

جهاز عرض الشفافيات.

ب. البصرية المتحركة. كمثل الأفلام الثابتة.

### 3) الوسائل السمعية والبصرية

هي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معاً.<sup>32</sup> تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي السمع و البصر وتشتمل الصور المتحركة

<sup>30</sup> أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، ( الرياض: مكتبة الرشد، 2004 )، ص. 64

<sup>31</sup> نفس المرجع، ص. 63

<sup>32</sup> نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: 246



الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون.<sup>33</sup> والآن توجد الوسيلة السمعية والبصرية الآخر مثل القرص التفاعلية. وفي هذا البحث تأخذ الباحثة القرص التفاعلية لبحث عن تأثيرها على ترقية مهارة الاستماع للتلاميذ. لأن الاستماع يحتاج إلى الوسائل السمعية والبصرية محاصلة على الهدف المنظم أو يستمع إلى ناطق الأم في اللغة العربية.

## 2. أهمية الوسائل في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية عند عبد العليم ابراهيم مهم جدّ، لأنها تجلب السرور للتلاميذ وتحدّد نشاطهم وتحب اليهم المدرسة أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ أنها تحيي الدرس بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل.<sup>34</sup> دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم هي ما تلى:

أولاً: إثراء التعليم.

أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

ثانياً: تحقيق اقتصادية التعليم.

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الاول للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

<sup>33</sup> محمد إسماعيل صني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ( المملكة العربية السعودية : عمادة شؤون المكتبات،

بدون التاريخ)، ص. 4

<sup>34</sup> عبد العالم ابراهيم، المرجع السابق، ص. 432.

يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

رابعاً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتعلم. مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.

خامساً: تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم.<sup>35</sup>

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلّم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

سادساً: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.

والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرّس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرّس والتلميذ.

سابعاً: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب

35 عبد الخالق بن حنش الدرهمي، "الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية"، <http://www.khayma.com/education->

[technology/w2.htm](http://www.khayma.com/education-technology/w2.htm) مأخوذة في التاريخ 5 مايو 2012

يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.  
ثامناً: تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات  
الصحيحة.

تاسعاً: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.  
عاشراً: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.<sup>36</sup>

من الفكرة السابقة، نعرف أنّ من دور الوسائل التعليمية ما يلي:

1. تجعل التعلم أبقى أثراً والتقليل من النسيان.
2. استثارة اهتمام الطلاب وتشويقه للتعلم.
3. تجعل الطلاب أكثر استعداداً للتعلم.
4. تكفل الوسائل التعليمية اشتراك جميع حواس الطلاب في عملية التعليم.
5. تساعد الطلاب على تكوين مفاهيم سليمة عن الأشياء.
6. تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعليم بأسرع وقت وأقل جهد.
7. تساعد المعلم على تقديم مادته.
8. تساعد على تنويع أساليب التعليم و انتشاره اهتمام الطلاب في عملية  
التعليمية.

### 3. أنواع الوسائل التعليمية

#### أ- الوسائل البصرية

وهي التي تستخدم حاسة البصر وتعتمد عليها:

1. الصور (الفوتوغرافية الثابتة، المتحركة، الصامتة، الشرائح)
2. الأفلام المتحركة والصامتة.
3. الخرائط .
4. الكرة الأرضية.
5. اللوحات والبطاقات.

6. الرسوم التوضيحية البيانية.
7. المعارض والمتاحف.
8. السبورة الطباشيرية.<sup>37</sup>

#### ب- الوسائل السمعية

هي التي تعتمد أساسا على حاسة السمع وتشمل:

1. الإذاعة المسموعة ( الراديو ، وبرنامج الإذاعة المدرسية).
2. التسجيلات الصوتية (مسجل الشريط).
3. معامل اللغة السمعية ( مختبر اللغة).

#### ج- الوسائل السمعية البصرية

وهي الوسائل التي تعتمد أساسا على حاستي السمع والبصر معا وتشمل:

1. الصور المتحركة الناطقة (التلفاز والفيديو).
2. الأفلام المتحركة والناطققة.
4. الأفلام الثابتة والمصوبة بتسجيلات صوتية.<sup>38</sup>

#### 4. أسس في اختيار الوسائل التعليمية

وأما أساسيات في اختيار الوسائل التعليمية فهي:

- 1- أن تتناسب مع قدرات واستعدادات الطلاب، وحاجاتهم وميولهم، فلا تكون فوق مستوياتهم فتشتيت أذهانهم، ولا تقل عن مستوياتهم فتقلل حماسهم، وتدخل السأم والملل إلى نفوسهم.
- 2- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس، أو على الأقل في تحقيق بعض منها.
- 3- أن تكون مثيرة لاهتمام الطلاب، بحيث تجمع عناصر الطرافة والتشويق.

<sup>37</sup> عبد الصمد عمر، "الوسائل المعينة في تدريس اللغة العربية"، <http://www.alfusha.net/t1895.html> مأخوذة في التاريخ 3

- 4- أن تكون بسيطة وواضحة, أي خالية من التعقيد.
- 5- أن تكون صحيحة في محتواها.
- 6- أن يشترك الطالب -قدر الإمكان- في إعدادها.<sup>39</sup>
- من البيان السابق، فنعرف أنّ من أساسيات في اختيار الوسائل التعليمية ما يلي:
1. أن تناسب الوسائل التعليمية مع قدرات واستعدادات وحاجات الطلاب.
2. أن تكون وسيلة التعليم تساعد لتحقيق أهداف التعليم.
3. أن تكون واضحة وصحيحة في محتواها.

## 5. أسس في استخدام الوسائل التعليمية

- وأما من أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية ما يلي:
- 1- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.
- وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف : العقلي، الحركي، الانفعالي وغيرها. وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.
- 2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.
- ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.
- 3- معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.<sup>40</sup>
- مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل

<sup>39</sup> عبد الخالق بن حنشل الدرهمي، المرجع السابق.

<sup>40</sup> مراقب المنتدى العام، "أساسيات استخدام الوسائل التعليمية"،

تشمل: الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الاستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة.

#### 4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها.

والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين التلاميذ.

#### 5- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ:

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة.
- تلخيص محتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

#### 6- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة، مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس. فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول على النتائج المرغوب فيها.

#### 7- تقويم الوسيلة.<sup>41</sup>

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف

التي أعدت من أجلها. ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على إيجاد جو مناسب للعملية التربوية.<sup>42</sup> ومن الشرح السابق، نعرف أنّ من أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية ما يلي:

1. تحديد الأهداف التعليمية التي ستحققها الوسيلة.
2. معرفة خصائص الوسائل التعليمية.
3. تجربة الوسيلة قبل استخدامها.
4. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.
5. تقويم الوسيلة.

وعند التقويم على المعلم أن يعد استمارة تقويم يذكر فيها خصائص الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقتة وملخصاً لما احتوته من مادة التعليمية المناسبة للدارسين والطريقة وتحقيق الأهداف التعليم.

## 6. مفهوم وسائل القرص المسهل

وسيلة القرص هي نظام التخزين و تسجيل إشارة الفيديو التي تُكتَب و تُخزَّن على القرص البلاستيكية (ولا تُسجَّل على شريط)<sup>43</sup>. وان الوسيلة القرص إحدى الوسائل الكهربائية ووسيلة السمعية البصرية التي حصلها مسجَّلة وتحتاج إلى الأجهزة CD player، والتلفاز في استعمالها كي يشهد المعلم و الطلاب الفيديو. وبالنسبة إلى أن القرص وسيلة سمعية بصرية، إن استخدام هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية يهدف لتنمية مهارة اللغوية الأربع أى التدريب، دون إنفصال بعضها البعض. ويعرف أن استخدام هذه الوسيلة في عملية التعليم تحتاج إلى وقت قليل للاستعداد تصميمها لأجل التعليم، و أن استخدامها أبسط من استخدام

42 نفس المرجع.

43 Azhar Arsyad, Op.cit, hlm.36.

الوسائل الحديثة الأخرى نحوى المعمل اللغوية أو الوسائط المتعددة أو أجهزة Teleconference أو الأجهزة الكهربائية الأخرى. و أن الوسيلة القرص أرخص من الوسائل الحديثة السابقة (من ناحية الإقتصادية).

## 7. مميزات وسيلة القرص

والآن، توجد الوسائل التعليمية المتنوعة بشكلٍ متزايدٍ، بدءاً من وسائل التقليدية مثل الكتب والوسائل التعليمية التقليدية ووسائل الحديثة السمعية والبصرية مثل شرائط وأقراص الفيديو (فيديو قرص مضغوط) وغيرها. بتلك الوسائل المتنوعة، ثم نظام التعليم الذي يمكن أن يعيد أجواء ممتعة عند الضرورة القصوى. ولذلك فإنه ليس من الخطأ إذا القرص التفاعلية هي وسائل البديلة التي يمكن الإجابة عن تلك ضرورة. ووفقاً لممارسي وسائل أوغسطين سفر، المزاي من القرص التفاعلية منها:

أ. ويمكن للمستخدمين التفاعل مع برنامج كمبيوتر أول ذكر الزائدة التي يمكن للمستخدمين التفاعل مع أجهزة الكمبيوتر هو أنه في القرص التفاعلية هناك القوائم الخاصة التي يمكن النقر من قبل المستخدم لعرض المعلومات في شكل السمعية، البصرية وغيرها من الميزات المطلوبة من قبل المستخدم.

ب. وزيادة المعرفة. المعرفة هي المادة الدروس عرض قرص التفاعلي المعرفة هنا هي مصممة للتخفيف من المواد التعليمية في القرص التفاعلية للمستخدمين.

ج. عرض للإهتمام السمعية والبصرية الاهتمام هنا، بطبيعة الحال إذا ما قورنت مع وسائل الاعلام التقليدية مثل الكتب أو غيرها من وسائل الاعلام ثنائية الأبعاد. جاذبية هنا أساسا بسبب تفاعلات النظام والتي لا تملكها وسائل الإعلام المطبوعة (كتب) أو غيرها من الوسائط الالكترونية (أفلام التلفزيون،



والصوت)<sup>44</sup>. من بعض المزايا من القرصبة المسهل، تستطيع أن تساعد في شحذ الرسائل التي نقلها الحواس وجذب الاهتمام الزائد، لأن مجموعة من البصر، والصوت، والحركة.

## 8. طريقة تعليم القواعد باستخدام وسائل القرص المسهل

في مهنية القدرة على التعليم، وُجِبَ المعلم يقدر على تنظيم العمية التعليمية أى أن يقدر على تنظيم أو تخطيط عملية التعليم، و تطبيق التعليم، و تقويم تخطيط التعليم و تطبيقه.

### 1. تنظيم أو تخطيط عملية التعليم يحتوى على :

أ) تحديد الأهداف

ب) تقرير المادة الدراسية

ج) إختيار الطريقة التعليمية و تطبيقها

د) تصميم الوسائل التعليمية و استخدامها

### 2. تطبيق التعليم يحتوى على :

أ) إختيار نمط عملية التعليم

ب) عرض أركان التعليم

### 3. تقويم تخطيط التعليم و تطبيقه يحتوى على :

أ) تعيين نوع التقويم من أنواعها

ب) تطبيق التقويم

ج) توثيق نتائج التقويم

### 4. ترقية التعليم يحتوى على :

أ) تحقيق أمثلة الكفاءة لدى الطلاب

<sup>44</sup> (مأخوذة في التاريخ 11 مايو 2012) [Http://maroebeni.co.cc/?p=16](http://maroebeni.co.cc/?p=16)

ب) ترقية البرنامج التعليمي التالي.<sup>45</sup>

إما للمحة العامة عن تطبيقها هو كما يلي :

### 1. الاستعدادات

- تنظيم أو اعداد تخطيط التعليم
- إختيار طريقة التعليم، وهى طريقة القواعد والترجمة، وطريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفوية.
- إعداد الوسيلة التعليمية، و هي وسيلة القرص المسهل.
- إعداد إعطاء التقييم و التدريبات

### 2. التنفيذ

- المقدمة، السؤال و الجواب عما يتعلق بالمادة فى دورة الأولى.
- يلقي المعلم مادة التعليم المختارة باستخدام وسيلة القرص المسهل
- يوضح المعلم مادة القواعد
- يعطى المعلم التدريبات أو التمرينات
- إعطاء الفرصة للسؤال و الجواب عما لم يفهموا الطلاب.
- يتم الطلاب التدريبات أو التمرينات التى أعطاها المعلم.

---

<sup>45</sup> Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, 2008, Hlm. 14-15.